

معالجة المواقع الاخبارية العربية والدولية لفضيحة سر النهضة خلال

المجلد الأول والثاني (دراسة تحليلية)

إعداد

شريهاة عبد الظاهر محمد مكي

معيدة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة أسوان

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة الأثيوبي ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي إستخدمت منهج المسح بشقه التحليلي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المواقع الإخبارية الدولية والعربية ، وتمثلت في ثلاثة مواقع وهي (الشرق الأوسط ، العربية السعودية ، اليوم السابع)، وذلك خلال فترتي الملء الأول والثاني للسد ، وذلك بتطبيق نظرية الأطر الإعلامية بإستخدام أداة تحليل المضمون.

سعت الدراسة إلي تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها رصد وتحليل معالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة ، رصد الأطر الإعلامية التي وظفتها المواقع الإخبارية في معالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي خلال فترة التحليل ، التعرف علي الكلمات المحورية المستخدمة في وصف قضية سد النهضة ، رصد مسارات البرهنة المنطقية والغير منطقية في معالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة خلال فترة التحليل. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

-تصدرت " المرجعية السياسية" المرتبة الأولى كأطر المرجعية المستخدمة في مواقع العينة.

-أوضحت الدراسة أن هناك تشابه في المواقع الثلاثة عينة الدراسة في احتلال " انخفاض حصة المياه" المرتبة الأولى من تداعيات الأزمة.

-وأكدت النتائج ان أهداف معالجة سد النهضة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة متفقة على أن المرتبة الأولى " الإعلام والإخبار."

• **الكلمات المفتاحية : معالجة؛ المواقع؛ الاخبارية؛ لسد النهضة**

Abstract

The study aimed to identify the frameworks for dealing with news websites about the crisis of the Grand Ethiopian Renaissance Dam. This study is considered one of the descriptive studies that used the survey method in its analytical part. The study was applied to a random sample of international and Arab news websites. It consisted of three sites, which are (Al-Sharq Al-Awsat, Saudi Arabia, Al-Youm Al-Sabaa).), and that during the periods of the first and second filling of the dam, by applying the theory of media frameworks using the content analysis tool.

The study sought to achieve a set of goals, the most important of which is monitoring and analyzing the news websites' treatment of the Renaissance Dam crisis, monitoring the media frameworks employed by the news websites in dealing with the Ethiopian Renaissance Dam crisis during the analysis period, identifying the pivotal words used in describing the issue of the Renaissance Dam, monitoring the paths of logical and non-evidence. Logical treatment of the Renaissance Dam crisis by news websites during the analysis period.

The "political reference" ranked first among the reference frames used in the sample sites.

- The study showed that there is a similarity in the three sites of the study sample in that the "low water share" ranked first among the repercussions of the crisis.

- The results confirmed that the objectives of addressing the Renaissance Dam in the news websites of the study sample agreed that the first place was "media and news".

- **Keywords :** treating - sites' for ' Renaissance Dam

مقدمة الدراسة

تعتبر أزمة سد النهضة الأثيوبي أزمة دولية خاصة لدول المصب (مصر والسودان) ، فمصر تواجه تلك الأزمة في السنوات الأخيرة التي تتلخص في الصراع بين دول حوض النيل على نهر النيل الذي يعتبر أهم مصدر للمياه بالنسبة لمصر ، فهو شريان الحياة منذ قديم الأزل ، فهي أزمة صراع بين جهتين ، أثيوبيا من جهة ومصر والسودان من جهة أخرى ، وأن أثيوبيا تصر على موقفها وهو بناء السد الأثيوبي ، ولكن بناء هذا السد قد يؤثر على إقتصاد مصر بشكل سلبي وكذلك على السودان ، وهذا في حالة بناء السد .

أما في حالة إنهار السد قد يتسبب في غرق الخرطوم بالإضافة للمساحات الزراعية الخاصة بمصر ، فهذه الأزمة تعاني منها مصر من جميع النواحي ، فقد أثارت هذه الأزمة الرأي العام العالمي ، فهي من أهم قضايا العلاقات الدولية لأن مياه نهر النيل مشتركة وتلك الأزمة بدأت تظهر منذ ٢٠١١ مع بدء أثيوبيا إقامة مشروع على النيل الأزرق بالقرب من حدودها مع السودان .

وهذه الأزمة لقيت إهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام المختلفة خاصة المواقع الإخبارية الدولية والعربية والمصرية وخاصة فترتي الملاء الأول والثاني بشهر يوليو ٢٠٢٠ الملاء الأول ، وشهر يوليو ٢٠٢١ الملاء الثاني ، فكان ملء السد يسبب توتر وقلق للشعب المصري والسوداني خاصة المصرية ، وقد تمت المعاهدات والإتفاقيات ولكن كلها بلا فائدة وأصرت أثيوبيا على موقفها وتعنتها وقامت بالملء الأول والثاني دون علم دول المصب مما أثار غضبهم ، فوسائل الإعلام عالجت هذه الأزمة وإهتمت بها خاصة في تلك الفترة .

ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن معالجة المواقع الإخبارية الدولية والعربية والمصرية لأزمة سد النهضة الأثيوبي والتي تشمل مواقع الدراسة وهي تتمثل في (مواقع دولية ك نيويورك تايمز ، ومواقع عربية كالعربية السعودية ، ومواقع مصرية كالיום السابع) وذلك في إطار نظرية الأطر الإعلامية وكيفية إستخدام هذه

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المواقع لتلك الأطر فى توصيل المعلومات وتفسيرها وتقييمها للجمهور ، فقد تشمل هذه الدراسة لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة ثلاثة فصول تتمثل فى :

- الفصل الأول ويشمل (المقدمة ، الإطار النظرى للدراسة ، الدراسات السابقة ، الدراسة الإستطلاعية ، مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، التعريفات الإجرائية، الإطار المنهجى : نوع الدراسة ، منهج الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، حدود الدراسة ، أدوات جمع البيانات.

- الفصل الثانى ويشمل : دور وسائل الإعلام فى معالجة أزمة سد النهضة.

- الفصل الثالث ويشمل :الأمن المائى المصرى.

- الفصل الرابع ويشمل: نتائج الدراسة التحليلية

- الخاتمة - ملاحق الدراسة- قائمة المراجع

الإطار النظرى للدراسة (نظرية الأطر الإعلامية)

نظراً لأن الدراسة تستهدف التعرف إلى أطر معالجة أزمة سد النهضة فتم إختيار نظرية الاطر الإعلامية ، وتلك النظرية تقوم على أن أحداث ومضامين وسائل الإتصال لا يكون لها فائدة ، إلا إذا وضعت فى تنظيم وسياق وأطر اعلامية تقوم تلك الأطر بتنظيم الألفاظ والنصوص والمعانى وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة وعملية تأطير الرسالة الإعلامية هى عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب فى زاوية إهتمامات الناس وإدراكهم ومؤثراتهم الإقناعية ، فالإطار الإعلامى يماثل بين ما يدركه الناس فى حياتهم وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الإعلامية ، فعملية التأطير تؤثر فى كل من (القائم بالاتصال ، نص الرسالة ، جماهير المتلقين ،الإطار الثقافى والاجتماعى).

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي بما فيه من بحوث ودراسات تخدم موضوع الدراسة ، حيث يعد الاطلاع علي الدراسات السابقة من الخطوات المنهجية الهامة التي لا غني عنها ، فهي تساعد الباحث في تحديد المشكلة البحثية بدقة ، وتفيد في التعرف علي الأدوات المنهجية المختلفة التي سبق استخدامها في الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها ومن هنا تم رصد مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة سواء بصوره مباشره أو غير مباشره وسوف يتم عرضها مرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وتمثلت في محورين رئيسية على النحو التالي :

المحور الأول : ويتناول الدراسات المتعلقة بمعالجة المواقع الاخبارية العربية والدولية للقضايا.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت أطر معالجة قضية سد النهضة .

المحور الأول : ويتناول الدراسات المتعلقة بمعالجة المواقع الاخبارية العربية والدولية للقضايا.

١- مصطفى صابر النمر (٢٠٢١) " معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم " ^١

تم تحديد موضوع البحث، وهو: معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم ، حيث تناولت الدراسة الحالية موقع العربية نت والذي يعد من اكثر المواقع الاخبارية العربية متابعة و مصداقية وخاصة في اوقات الازمات ، وموقع الحرة الامريكية

^١ مصطفى صابر النمر (٢٠٢١) " معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم " المجلة المصرية لبحوث الأعلام ، مجلد٢٠١٧، عدد ٦٠ ، صفحة ٦٥-١٠٩.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

والتي لاحظ الباحث ندرة الدراسات السابقة لهذا الموقع بالرغم من أهميته، كما ان اختلاف الأيدولوجيات الفكرية والثقافية بين موقعي العربية نت والحررة الامريكية يثري البحث ويدعمه و يتناول الباحث فترة هامة جدا من تاريخ الولايات المتحدة " وهي فترة تولي ترامب الحكم " والذي وصفه البعض بأنه زلزال سياسي " لما يمثله نجاحه من سيطرة لتيار سياسي تختلف رؤاه وافكاره عن اسلافه ،مما يشير لضرورة دراسة هذه الفترة الهامة والتي سنلقي بظلالها علي ملفات الصراع في منطقة الشرق الاوسط ولاسيما الازمة السورية والتي تتطور احداثها وتداعياتها بصورة مستمرة .

- اوضحت نتائج الدراسة أن معالجة المواقع الإخبارية لتوجهات الإدارة الأمريكية ازاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم، انفقت بشكل عام على تجريم نظام الأسد وارتكابه المجازر الإنسانية التي ترقى أن تكون جرائم حرب، إلا أنه كان هناك بعض الاختلافات في الأسباب والتأثيرات والحلول المقدمة في كل من موقعي العربية نت والحررة لتوجهات الإدارة الأمريكية ازاء الأزمة السورية.
- قدم موقع العربية نت أن أسباب الأزمة السورية متمثلة في بقاء نظام الأسد، وما ترتب عليه من مجازر انسانية وخاصة بعد اتهام ترامب له باستخدام الاسلحة الكيماوية في صباح الثلاثاء الرابع من نيسان/ أبريل ٢٠١٧، كما جاءت اطروحة المساندة الروسية لنظام الاسد من الأسباب الرئيسية التي جعلت سوريا تصل الي هذا الوضع المأساوي، ثم وجود عناصر ارهابية وميلشيات اجنبية متعددة لمساندة النظام.

٢- بسنت فتحي (٢٠٢١) " الأطر الإخبارية للسياسات الامريكية تجاه قضايا العالم العربي في المواقع الإخبارية الدولية "دراسة تحليلية مقارنة":^١

تحددت مشكلة الدراسة في تحليل ورصد الأطر، التي توظفها المواقع الإخبارية الدولية في تناولها للسياسات الأمريكية تجاه قضايا العالم العربي، وتحديد أهم القضايا، التي تبرزها هذه المواقع، والمقارنة بين تغطية المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ حيث تم رصد وتحليل الأطر المتعلقة بالسياسات الأمريكية تجاه قضايا العالم العربي في المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

أشارت النتائج إلى تصدر القضايا المتعلقة بسوريا، قائمة القضايا التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة، وجاءت القضايا المتعلقة بالسعودية في الترتيب الثاني، يليها القضايا المتعلقة بفلسطين في الترتيب الثالث من قائمة القضايا المتعلقة بالدول العربية.

أبرزت المواقع الإخبارية الدولية أن التدخلات الخارجية تحتل المرتبة الأولى ضمن الفئات المستخدمة في تحديد أبعاد السياسات الأمريكية المتعلقة بالقضايا العربية التي تناولتها مواقع الدراسة، بنسبة يليها الأزمة السياسية في الترتيب الثاني يليها الممارسات السلطوية القمعية.

جاء إطار المسؤولية في مقدمة الأطر التي تم توظيفها في تناول السياسات الأمريكية، يليه إطار الصراع، الناتج عن الأزمات والصراعات في المنطقة العربية خلال فترة الدراسة.

^١ بسنت فتحي (٢٠٢١) " الأطر الإخبارية للسياسات الامريكية تجاه قضايا العالم العربي في المواقع الإخبارية الدولية "دراسة تحليلية مقارنة"مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية ، متاح اونلاين علي موقع :

٣- شيماء عبدالحميد (٢٠٢١) " استخدام البلاغة الرقمية في معالجة المواقع الإخبارية الدولية للقضايا العربية دراسة تطبيقية " :^١

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في معالجة المواقع الإخبارية الدولية لمضمونها الإخباري وتصميم مواقعها، تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات والبحوث الوصفية المقارنة، وتعتمد على منهج المسح وفي إطاره استخدم أسلوب تحليل المضمون، والمنهج المقارن لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع الدراسة، كما تمثلت عينة الدراسة في عينة من المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية، (موقع روسيا اليوم، موقع بي بي سي عربي، موقع سي إن إن عربي).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اعتماد مواقع الدراسة استخدام التصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، الذي يتلاءم مع مقاسات الشاشات المختلفة، بينت الدراسة أيضاً أن اعتماد موقعي (روسيا اليوم ، بي بي سي عربي) في استخدام الأساليب الإقناعية الرقمية في معالجة المضمون الإخباري على الأساليب المنطقية بشكل أساسي، في حين اعتمد موقع سي إن إن عربي في استخدام الأساليب الإقناعية في معالجة المضمون الإخباري على الأساليب العاطفية بشكل أساسي وعلى الإثارة في عرض الموضوعات الإخبارية وعرض وجهة النظر الواحدة في معالجة المضمون، كما أكدت نتائج الدراسة استخدام مواقع الدراسة تقنيات السرد التفاعلي أو (الكتابة التفاعلية) في استخدام الوسائط الفائقة والرسوم المعلوماتية واستخدم الوصلات الفائقة وتفعيل الكلمات النشطة، وأوضحت نتائج الدراسة إلترام مواقع الدراسة باستخدام التقنيات المستحدثة والتي تعد أبرز معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية وأهم ركائز البلاغة الرقمية (التفاعلية - والنص التشعبي- والوسائط المتعددة)، بالإضافة إلى معيار الحالية.

^١ شيماء عبدالحميد (٢٠٢١) " استخدام البلاغة الرقمية في معالجة المواقع الإخبارية الدولية للقضايا العربية دراسة تطبيقية " مجلة كلية الآداب (الزقازيق)، مجلد ٤٦، عدد ٩٧، ص ٤٢٧-٤٨٨.

٤- مصطفى صابر النمر (٢٠١٧) معالجة توجيهات الإدارة الأمريكية بشأن الأزمات السورية بعد تولي ترامب منصبه في المواقع الإخبارية العربية والعالمية:^١

وأظهرت نتائج الدراسة أن تعامل المواقع الإخبارية مع توجيهات الإدارة الأمريكية تجاه الأزمة السورية بعد تولي ترامب منصبه ، اتفق بشكل عام على تجريم نظام الأسد وارتكابه لمجازر بشرية ترقى إلى جرائم حرب ، لكن كان هناك بعض اختلافات في الأسباب والتأثيرات والحلول المقدمة في كل من موقعي العربية نت والحررة لمقاربة الإدارة الأمريكية للأزمة السورية. اتفقت قناة العربية نت والحررة على أن الإطاحة بالأسد ونظامه من السلطة ، وهزيمة داعش والعناصر الإرهابية في سوريا من الحلول الأساسية لحل الأزمة السورية ، في حين تتفرد العربية نت بتقديم حل للأزمة السورية. ضرورة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق وحظر الأسلحة الكيماوية وضرورة المساعدة في تأمين الاحتياجات الضرورية والحياتية. للاجئين بما في ذلك الغذاء والدواء والقوافل الطبية. من الأطروحات المهمة التي قدمها موقع الحررة والتي تعكس سياسة ترامب والتي أعلنها في كثير من خطابه وبياناته ، المشاركة الدولية العادلة في النفقات الدفاعية.

٥- سحر فاروق الصادق (٢٠١٧) " أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية والعربية علي شبكة الإنترنت لقضية مسلمى بورما : دراسة تحليلية "^٢

تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية المقدمة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية والعربية لقضية مسلمى بورما للتعرف علي كيفية

¹ Mostafa Saber Elnemr(2017) " Addressing the American administration's directions regarding the Syrian Crises after Trump took office, in the Arab and International news Websites" **Faculty of Specific Education - Zagazig University.**- Volume 2017, Issue 60 - Serial Number 60 July 2017 -Pages 65-10

^٢ سحر فاروق الصادق (٢٠١٧) " أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية والعربية علي شبكة الإنترنت لقضية مسلمى بورما : دراسة تحليلية" المجلة العربية لبحوث الاتصال والاعلام ، مجلد ٢٠١٧ ، عدد ١٨ ، ص٤-٢١.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

تعامل هذه المواقع الإخبارية مع تلك القضية باعتبارها احدى القضايا المهمة التي تعكس أحد أشكال الاتصال بقضايا الشعوب الأخرى ذات السمات الثقافية المختلفة من جانب كما تكشف عن أساليب الإعلام الجديد في التعامل مع قضايا الآخر خاصة نوعية القضايا ذات البعد الدينى المشترك ، حيث تهتم الدراسة بالوقوف علي آليات الإعلام الجديد ممثلا في عينة من المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية والعربية في تناول هذه القضية ومدى استخدام الامكانيات التكنولوجية المتاحة للمواقع في معالجة مثل هذه القضايا .

النتائج النهائية للدراسة تبين وجود اختلافات بين المواقع الإخبارية المصرية والعربية محل الدراسة في تناولها لقضية مسلمى بورما وذلك علي النحو التالي :

إهتم "موقع المصرى اليوم " بالدعوات الإقليمية والدولية التي انطلقت لإيجاد حلول أو تقديم المساعدات لمسلمى بورما وكذلك تصريحات المسئولين ببورما " لتعكس التباين الواضح في الصورة بين تصريحات القيادات الرسمية لبورما وتصريحات قيادات مسلمى بورما انفسهم.

واهتم خطاب " موقع اليوم السابع " بنشر " التصريحات المختلفة لمساندة مسلمى بورما او التنديد بما يتعرضون له من اضطهاد او التي تقر بحقيقة ما يلاقونه " سواء علي الصعيد المحلى أو الاقليمي أو الدولى .كما ركز علي " الدعوات العربية والدولية لحل مشكلة مسلمى بورما " سواء في شكل مطالب للدول أو الشخصيات العامة أو بعض الهيئات الدينية والحقوقية.

اهتم موقع " الرأى الكويتية بالتركيز علي اربع جوانب للقضية بنفس الدرجة وهى " التصريحات المختلفة لمساندة مسلمى بورما او التنديد بما يتعرضون له من اضطهاد او التي تقر بحقيقة ما يلاقونه " سواء علي الصعيد المحلى أو الاقليمي أو الدولى . و " الدعوات العربية والدولية لحل مشكلة مسلمى بورما " سواء على المستوى المحلى أو الإقليمي .

٦- مروة شبل عجيزة (٢٠١٦) " النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية":^١

تعد الأزمة السورية بمثابة "زلزال" قوي له "توابع" قوية تتجاوز حدود سوريا لتشمل منطقة الشرق الأوسط برمتها، بل إنها قد تصل إلى أبعد مما يتصور كثيرون. وبدون فهم هذه الأزمة و"توابعها" على مستقبل المنطقة، فلن يكون من السهل إدراك المعادلات الحاكمة للعلاقات الدولية، والإمساك بمفاتيح السياسات الدولية في هذه المنطقة في المستقبل المنظور. فالأزمة السورية، باختصار، يمكن وصفها بأنها أزمة سياسية عميقة، تسبب فيها الإحباط الذي أصاب قطاعات واسعة من الشعب السوري، تتطلع إلى الإصلاح السياسي، واحترام حقوق الإنسان. نجم هذا الإحباط عن غياب "الحل السياسي"، والقمع المفرط الذي تقوم به الحكومة السورية لقوي المعارضة، وهو ما أدى إلى تحول الانتفاضة الشعبية السلمية التي بدأت منذ نحو تسعة عشر شهرا إلى مواجهة عسكرية عنيفة بين الحكومة من جهة، وجماعات المعارضة المسلحة، من جهة أخرى، والتي تضم منشقين عن الجيش السوري، وعددا متزايدا من المدنيين المسلحين يطلقون علي أنفسهم اسم "الجيش السوري الحر"، ومجموعات من المقاتلين العرب، معظمهم ينتمي إلى التيار الإسلامي، بعد فتوي بعض شيوخه بأن الجهاد ضد نظام بشار الأسد فريضة.

تشير النتائج إلى تحيز مواقع الدراسة لمواقف دولها الرسمية (السعودية- روسيا- إيران) في تقديم نماذج إعلامية عن الأطراف الفاعلة في الأزمة، فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للنظام السوري كأحد الأطراف الفاعلة في الأزمة، فالنتائج تشير الى اتفاق كل من موقعي الشرق الاوسط وروسيا اليوم في وصف النظام السوري بالقمع، في الوقت ذاته انفق موقعي روسيا اليوم وموقع وكالة مهر الإيرانية مع الموقف الرسمي

^١ مروة شبل عجيزة (٢٠١٦) " النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية" المجلة العلمية لبحوث الصحافة، مجلد ٢٠١٦، عدد ٥، ص ص ٩١-١٣٨.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

لروسيا وإيران في تبرير اعمال العنف والقتل من الجيش النظامي السوري بدعوى أنها مكافحة للإرهاب، أما الولايات المتحدة الأمريكية كأحد الأطراف الغربية الفاعلة في الأزمة السورية، فقد اتفق موقعي الشرق الأوسط وروسيا اليوم على إظهار أمريكا كراعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية رغم اختلاف وجهتي النظر الأمريكية الروسية حيال الأزمة، أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد أظهر أمريكا على أنها داعمة للإرهاب. وفيما يتعلق بروسيا كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية فقد اتفق موقعي روسيا اليوم ووكالة مهر الإيرانية على إظهار موسكو داعمة للحل السياسي للأزمة، بينما حرصت الشرق الأوسط على نمذجة روسيا إعلاميا كداعمة للديكتاتورية والقمع. أما تركيا كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في الأزمة، فقد تنوعت نماذجها الإعلامية من موقع لآخر، فبينما يظهرها موقع الشرق الأوسط "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية"، نجد موقع روسيا يظهرها " مكافحة للإرهاب" بينما موقع وكالة مهر الإيرانية يظهر تركيا على أنها داعمة للإرهاب. ، وفيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للسعودية كأحد الأطراف العربية الفاعلة في الأزمة، فقد أظهر موقع الشرق الأوسط الرياض على أنها "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية" أما موقع روسيا اليوم فيرى السعودية متآمرة وداعمة للحل العسكري للأزمة، بينما موقع وكالة مهر الإيرانية يظهر السعودية داعمة للإرهاب.

٧- باسو ، سورهيता (٢٠١٦) " تدفق الأخبار الدولية والتغطية في العصر الرقمي:

تحليل للأخبار الدولية عبر الإنترنت حول الانتفاضة العربية:^١

لطالما تم تحديد عدم التوازن في تدفق الأخبار الدولية والتغطية على أنها قضية رئيسية في الاتصال السياسي عبر الوطني. في العصر الرقمي مع تزايد الوصول إلى الاتصالات العالمية الفورية ، شهدت الأخبار الدولية تغييرًا كبيرًا في قاعدة جمهورها. ولكن هل أثر هذا التغيير في طبيعة الجمهور على الاختلال السائد في

¹ (Basu, Surhita (2016) International News Flow and Coverage in Digital Age: An Analysis of Online International News on Arab Uprising" Amity Journal

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

تدفق الأخبار الدولية والتغطية؟ هل يحمل الاتصال السياسي عبر الثقافات من خلال طريق المعلومات الفائق الجوهر الجغرافي السياسي للهوية الصحفية؟ هل العصر الرقمي ٢,٠ يعيد تعريف بنية سلطة الفضاء الاجتماعي والسياسي من خلال الأخبار السياسية الدولية عبر الإنترنت؟ يستفسر البحث الحالي عن ذلك من خلال اكتشاف وتحليل وتصنيف أدلة تدفق الأخبار الدولية وتباين التغطية في السيناريو المتغير للصحافة عبر الإنترنت. يتعمق البحث في العناصر المؤثرة في الصحافة الدولية في السيناريو الإعلامي المتغير.

يقف البحث متميزاً في استكشاف اختلال التوازن المعلوماتي الدولي في العصر الرقمي ، وفي تحليله للأخبار الدولية حول حدث سياسي كبير في الماضي القريب ، وفي اختياره للعينة من خلال تضمين الأخبار الواردة من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وفي التحليل المقارن للأخبار. هيكل في وسيط لا يزال في مرحلته الأولى باستخدام أدوات سرد القصص الرقمية المبتكرة. تقدم الورقة المزيد من الاحتمالات للتحليل النوعي المقارن للأخبار الدولية عبر الإنترنت جنباً إلى جنب مع أبحاث الجمهور ذات الصلة.

٨- فلورا إكرام متى (٢٠١٣) " أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت: دراسة مقارنة "^١

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية التي تقدم من خلالها القضايا العربية في المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت ، و تحليل تعليقات المستخدمين لهذه المواقع على هذه القضايا ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بنوعيه التحليلي و الكيفي لتحليل أطر الأخبار المقدمة عن القضايا العربية بالمواقع و تعليقات الجمهور عليها، و المنهج المقارن للمقارنة ما بين تحليل الأطر في المواقع

^١ فلورا إكرام متى (٢٠١٣) " أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت: دراسة مقارنة " المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، مجلد ٢٠١٣ ، عدد ٣ ، ص

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

محل الدراسة فيما بينها من جانب ، و المقارنة بينها و بين إتجاهها تعليقات الجمهور عليها من جانب آخر.و لقد إعتمدت الدراسة على أداة تحليل الأطر و تحليل التعليقات الخاصة بمستخدمي هذه المواقع لتحقيق أهداف البحث.

أهم النتائج:-

أن أكثر الأطر الرئيسية التي ظهرت في القضية التونسية :نتائج الأحداث بنسبة ١٥ % تقريبا.و أما القضية المصرية أكثر الأطر الرئيسية التي ظهرت لها هي الهيمنة بنسبة ١٦,٥%.و أما عن القضية الليبية أكثر الأطر الرئيسية التي ظهرت بها هو الصراع بنسبة ٢٦%.و أما عن القضية السورية أكثر الأطر الرئيسية هو الصراع بنسبة ٣٥% . أن أكثر أساليب البرهنة التي أستخدمت في الثلاث قضايا عند تقديم قضاياها كان أسلوب الحقائق المجردة بنسبة ٨٦% ،إن الثلاث قضايا عندما تم تقديمها كانت تعتمد على سرد الأحداث فقط بنسبة من ٦٥,٥% -٧٧%.

٩-دانييلا في ديميتروفا وكولين كونولي أهيرن (٢٠٠٧) " قصة حربين: تأطير تحليل مواقع الأخبار على الإنترنت في دول التحالف والعالم العربي أثناء حرب العراق":^١

كانت حرب العراق حدثا إعلاميا فاصلا. استخدمت هذه الدراسة التحليل الكمي للمحتوى لاستكشاف المواقع الإلكترونية لوسائل الإعلام المرموقة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، وكذلك مصر وقطر ، وفحص كل من الإطارات التي تستخدمها وسائل الإعلام في تغطيتها للنزاع ، وكذلك الأصوات. مسموع - وغير مسموع - طوال التغطية.

¹ Daniela V. Dimitrova & Colleen Connolly-Ahern(2007) " A Tale of Two Wars: Framing Analysis of Online News Sites in Coalition Countries and the Arab World during the Iraq War ,Published online: 27 Apr 2007
Download citation <https://doi.org/10.1080/10646170701309973>

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

أظهر التحليل أن "حكاية الحرب" تم تأليفها بشكل مختلف من قبل وسائل الإعلام الدولية المختلفة. كانت وسائل الإعلام العربية على الإنترنت أكثر عرضة لاستخدام الصراع العسكري والعنف في إطار الحرب ، في حين أكدت وسائل الإعلام التابعة للتحالف على إعادة بناء إطار العراق. كما تم العثور على اختلافات في لهجة التغطية واستخدام المصادر عبر وسائل الإعلام الأربع.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت أطر معالجة قضية سد النهضة :

١٠- وائل ماهر قنديل (٢٠٢٢) " معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة

الإثيوبي وتداعياتها ^١:

استهدفت الدراسة التعرف إلى أطر معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة الإثيوبي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقه التحليلي، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن للمقارنة بين مقاربات صحف الدراسة المتمثلة في: (الأهرام، الأهالي، المصري اليوم)؛ والتي تم اختيارها بعد إجراء دراسة استطلاعية للصحف عينة الدراسة في الفترة من (٢٠٢١/٧/١) إلى (٢٠٢١/١٠/٣١)، ليتبين أن موضوعات أزمة سد النهضة الإثيوبي التي رصدتها صحف الدراسة قد تم تناولها باهتمام لافت، فقد أظهرت المعالجة الكيفية التي تعالج بها الموضوعات المختلفة، وطرق عرضها والتناول مجموعة حقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب بعينها.

وأكدت النتائج أن صحف الدراسة لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة الأزمة، بل طرحت عدداً من الأطر وفقاً لاختلاف مراحل تطور الأزمة خلال فترة الدراسة، فقد سيطر إطار التفاوض والتعاون والتفاهم، وإطار المماثلة والمراوغة وإثارة المخاوف بين معالجة صحف الدراسة الثلاث بدرجات متفاوتة، كما سجل

^١ وائل ماهر قنديل (٢٠٢٢) " معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة الإثيوبي وتداعياتها "

المجلة المصرية لبحوث الصحافة : المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٩ - العدد ٧٩ - إبريل ٢٠٢٢ -

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

إطار الصراع والخلاف والتحذير وإثارة المخاوف وفرض سياسة الأمر الواقع حضوره على معالجة القضية العامة، في حين سيطر إطار الهجوم، والاحتكار، والهيمنة وإظهار مزايا السد، وإطار الحرب العسكرية عبر معالجة صحيفة الأهرام لأزمة سد النهضة تمثلت، في بلورة إصرار إثيوبيا على الملء الأحادي للسد دون الاتفاق المُسبق مع دولتي المصب (مصر، السودان)؛ ويمكن تفسير التقارب الظاهر بين صحف الدراسة لأسباب تعود لتشابه موقفهم إزاء إثيوبيا باعتبارها دولة ليس لديها نية التفاوض على نحو جدي، ورغبة في ملء السد بمبادرة إثيوبية فردية.

١١- فتحي حسين أحمد (٢٠٢٢) " اعتماد الشباب المصري على الإعلام في بناء

تصوراته ومواقفه من قضية سد النهضة الإثيوبي الكبير":^١

اعتماد الشباب المصري على الإعلام الجديد في بناء تصوراتهم ومواقفهم من قضية سد النهضة الإثيوبي ، من خلال التطبيق الميداني عن طريق استمارة استقصائية على عينة من ٤٠٠ فرد من الشباب المصري توصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج. ومن أهمها: ارتفاع معدل التعرض للمحتوى الإخباري المتعلق بقضية دراسة سد النهضة الإثيوبي من قبل الشباب الذكور أكثر من الفتيات ، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب لمتابعة موضوع السد الكبير. سد النهضة الإثيوبي وتطورات ، ثم المواقع الإخبارية ، ثم القنوات التلفزيونية والفضائية ، ثم الصحف والإذاعة. والتي يمكن تفسيرها على أنها توفر للمتلقي سهولة الرجوع إلى أي مادة إخبارية تتعلق بالحدث ، وهي ميزة مصاحبة للإنترنت بشكل عام والصحف الإلكترونية بشكل خاص ، وهي من السمات التواصلية الثرية التي تستأثر بها المواقع الإلكترونية ٤٧,٦٪ من إجمالي وسائل الإعلام أما بالنسبة لأهداف الاعتماد للشباب المصري عينة الدراسة ، فهم يعتمدون

¹ Fathi Hussein Ahmed Amer(2022) Egyptian youth's dependence on the media In building his perceptions and positions on the issue of the Grand (1)Ethiopian Renaissance Dam, Al Jazeera Higher Institute for Media and Communication Arts, Volume 2022, Issue 79 - Serial Number 79
January 0-Pages 251-293

على وسائل الإعلام الجديدة للحصول على معلومات حول موضوع سد النهضة الإثيوبي ، لأهداف تتعلق بالتفاهم إلى مستوى عال. درجة ، والأهداف المتعلقة بالإرشاد إلى درجة متوسطة ، والأهداف المتعلقة بالترفيه إلى درجة منخفضة

١٢ - ولاء يحيى مصطفى (٢٠٢٢) " المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر - دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية":^١

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لتغريدات المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية للملء الثاني لسد النهضة، وإبراز التكنيكات الإعلامية المستخدمة خلال مراحل الأزمة (قبل وأثناء وبعد)، والموضوعات الرئيسية والدول المشتركة في القضية بالرسائل الاتصالية (التغريدات)، والتعرض لأشكال هذا التفاعل، إضافة إلى الكشف عن عناصر الإبراز والمسارات الإقناعية وصفة الشخصيات الرئيسية بالرسائل الاتصالية (التغريدات)، فضلاً عن التعرض إلى السمات الشكلية لتلك الرسائل.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تصدر تكنيك المساندة مرحلتياً قبل وبعد الأزمة، بينما تصدر تكنيك التصعيد مرحلة أثناء الأزمة، وجاءت أكثر أشكال التفاعل حول التغريدات بمرحلة ما قبل الأزمة ممثلة في التعليقات، وتليها التفضيلات، أما أثناء الأزمة جاءت أكثر أشكال التفاعل حول التغريدة ممثلة في مرات إعادة نشر التغريدة، وبعد الأزمة جاءت أكثر أشكال التفاعل ممثلة في التفضيلات، ثم التعليقات، ثم إعادة نشر التغريدة، وتمثلت عناصر الإبراز والمشاركة في الإشارة إلى حسابات رسمية لمؤسسات دولية حقوقية.

^١ ولاء يحيى مصطفى (٢٠٢٢) " المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر - دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية" مجلة البحوث الإعلامية ، المجلد ٦٠ ، العدد ٢ ، ص ص ٧٩٣-٨٤٢ .

١٣- وليد محمد الهادي عواد (٢٠٢١) "أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة"^١

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من الصحف المصرية والسودانية والإثيوبية في معالجتها لأزمة سد النهضة مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها الصحف لها، وطبقت على عينة قوامها ثلاثة صحف (صحيفة الأهرام كممثلة عن الصحف المصرية، وصحيفة السودان اليوم كممثلة عن الصحف السودانية، وصحيفة The Reporter الإثيوبية وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج:

-سيطر إطار التفاوض، وإطار التعاون والتفاهم، وإطار المماثلة والمراوغة، وإطار إثارة المخاوف على معالجة صحيفة الأهرام للأزمة، بينما سيطر إطار الصراع والخلاف، وإطار التحذير وإثارة المخاوف، وإطار فرض سياسة الأمر الواقع على معالجة صحيفة السودان اليوم للأزمة، في حين سيطر إطار الهجوم، وإطار الاحتكار والهيمنة، وإطار إظهار مزايا السد، وإطار الحرب العسكرية على معالجة صحيفة The Reporter الإثيوبية لازمة سد النهضة.

-إتفقت صحيفة الأهرام والسودان اليوم على أن أهم أسباب أزمة سد النهضة تمثلت في إصرار إثيوبيا على الملء الأحادي للسد دون الاتفاق المسبق مع مصر والسودان، وأيضا الخلافات الجوهرية بين الدول الثلاث على المستويين الفني والقانوني بالنسبة لفترة ملء وتشغيل السد، هذا بجانب امتناع إثيوبيا عن تزويد اللجان الفنية بتقارير حول حقيقة الأوضاع الإنشائية وأنظمة أمان السد والمخاوف من عدم قدرة السد على احتمال الضغوط المائية المتوقعة وتجاوز لمطالب الأمان الهندسي. ويمكن تفسير اتفاق صحيفتي الأهرام والسودان اليوم على هذه الأسباب إلى تشابه موقف الدولتين تجاه الأزمة ورؤيتهما أن إثيوبيا ليس لديها نية جادة للتفاوض بقدر ما لديها إصرار وتعنت في ملء السد بشكل أحادي وفردي.

^١ وليد محمد الهادي عواد (٢٠٢١) "أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة"، ورقة بحثية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢٠، العدد ٣، الجزء الأول.

الدراسة الاستطلاعية " التحليلية " :

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية أولية على ٥٠ مفردة عينة من جمهور الصحفيين طبقاً لعملهم فى المواقع الإخبارية ومتابعتهم للأخبار وكانت الدراسة للإجابة عن تساؤل (ما هى أكثر الصحف والمواقع الإخبارية تناولا لقضية سد النهضة خاصة خلال فترتى الملاء الأول والثانى؟)

نتائج الدراسة الأستطلاعية:

- أن ٦٠ ٪ أكدوا أن أكثر الصحف تناولا لسد النهضة (اليوم السابع ،والمصرى اليوم والعربية السعودية والرياض، نيويورك تايمز والبوابة نيوز)
- وأكد ٣٠٪ أن أكثر الصحف والمواقع تناول لسد النهضة(العربية السعودية نيويورك تايمز واليوم السابع وعكاظ وهيسبريس وواشنطن بوست)
- وبين ١٠٪ أن أكثر الصحف والمواقع الاخبارية تناولا لقضية سد النهضة (نيويورك تايمز والعربية السعودية واليوم السابع والبوابة نيوز)
- وترى الباحثة أن مواقع (اليوم السابع نيويورك تايمز والعربية السعودية) أكثر المواقع تناولا لقضية سد النهضة بناءً على تلك الدراسة الاولى.
- الملاحظة:

حيث قامت الباحثة أيضاً باللجوء إلى الملاحظة عن طريق تصفح مواقع الصحف العربية والدولية لمدة شهر لمعرفة أكثر الصحف تناولا لقضية سد النهضة، وقامت الباحثة بمتابعة الأخبار والتقارير المنشورة فى عدد من الصحف ومنها : المصرى اليوم ، شاهد ، اليوم السابع ، فيتو ، العين الإخبارية ، واشنطن بوست ، نيويورك تايمز ، العربية السعودية ، صدى البلد ، البوابة نيوز) ، ومن خلال تلك الملاحظة فقد استنتجت الباحثة أن (اليوم السابع، نيويورك تايمز ، العربية السعودية) أكثر تناولا لقضية سد النهضة.

مشكلة الدراسة :

منذ قيام أثيوبيا بمشروع على النيل الأزرق وحصة مصر من المياه مهددة بالإنخفاض، وزاد الوضع قلق مع بداية الملاء الأول والثاني للسد مما جعل وسائل الإعلام تقوم بتغطية ومعالجة هذه القضية وفي ضوء الدراسات السابقة و معطيات نظرية الأطر الخبرية التي تركز علي الدور الذي يقوم به الإعلام في عملية تأطير قضية سد النهضة لوسائل الإعلام الإلكترونية خاصة وفي ضوء اتساع انتشار المواقع الاخبارية علي مستوي العالم الدولي و العربي والتي أدت إلي نشوء جدل سياسي، وثقافي حول طبيعة الدور الذي تقوم به تلك المواقع، وفي ضوء الاهتمام الواسع بحدث ملاء سد النهضة وفي ضوء الأحداث السياسية الدائرة في المجتمع العربي والافريقي وعدم استقراره من الناحية السياسية والأمنية والإقتصادية، الأمر الذي يجعل من قضية سد النهضة حدث مهماً باعتباره مؤثر مباشر أو غير مباشر علي المنطقة الافريقية و العربية والدولية ؛ فتسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي: كيفية معالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة الأثيوبى خلال فترة الملاء الأول والثانى؟

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية نهر النيل ، وكونه المصدر الرئيسي للمياه فى مصر .
- كون قضية سد النهضة من القضايا الحيوية لأثيوبيا ودول المصب وكونها تهدد الأمن المائى المصرى.
- أهمية المواقع الإخبارية ودورها فى إقناع الجمهور فى معالجتها لسد النهضة وتوضيح مدى التفاعل بين المواقع الإخبارية و جماهيرها أثناء الأزمات.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة وهذا الهدف يندرج تحته عدد من الأهداف وهي:
- ٢- رصد الأطر الإعلامية التي وظفتها المواقع الإخبارية في معالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي خلال فترة التحليل.
- ٣- التعرف على الكلمات المحورية المستخدمة في وصف قضية سد النهضة
- ٤- رصد مسارات البرهنة المنطقية والغير منطقية في معالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة خلال فترة التحليل.
- ٥- الكشف عن آليات توظيف الإطار التي إستخدمته المواقع الإخبارية عينة الدراسة خلال فترة التحليل.
- ٦- التعرف على الكلمات المحورية المستخدمة في وصف قضية سد النهضة .
- ٧- رصد الاطر المرجعية التي إعتمدها المواقع الإخبارية عينة الدراسة خلال فترة التحليل.
- ٨- رصد القوالب الفنية وعناصر الإبراز المستخدمة في معالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي خلال فترة التحليل.
- ٩- التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الاخبارية في قضية سد النهضة .
- ١٠- الكشف عن توجهات إطار التغطية في معالجة قضية سد النهضة .
- ١١- تحديد سمات الإستمالات المستخدمة في معالجة قضية سد النهضة .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

١٢- استخلاص تطورات الأزمة في فترتي الملء الأول والثاني في المواقع الإخبارية .

تساؤلات الدراسة :

١- كيف عالجت المواقع الإخبارية الدولية والعربية والمصرية أزمة سد النهضة الأثيوبي؟

٢- ما الأطر الإعلامية التي وظفتها المواقع الإخبارية في معالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي خلال فترة التحليل؟

٣- أذكر الكلمات المحورية المستخدمة في وصف قضية سد النهضة؟

٤- ما مسارات البرهنة المنطقية والغير منطقية في معالجة المواقع الإخبارية لأزمة سد النهضة خلال فترة التحليل؟

٥- حدد آليات توظيف الإطار التي استخدمته المواقع الإخبارية عينة الدراسة خلال فترة التحليل؟

٦- أذكر علي الكلمات المحورية المستخدمة في وصف قضية سد النهضة؟

٧- وضح الأطر المرجعية التي اعتمدها المواقع الإخبارية عينة الدراسة خلال فترة التحليل؟

٨- ما رصد القوالب الفنية وعناصر الإبراز المستخدمة في معالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي خلال فترة التحليل؟

٩- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في قضية سد النهضة .

١٠- بين توجهات إطار التغطية في معالجة قضية سد النهضة؟

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

١١- ما سمات الإستثمارات المستخدمة في معالجة قضية سد النهضة ؟

١٢- ماذا عن تطورات الأزمة في فترتي الملء الأول والثاني في المواقع الإخبارية خلال فترة التحليل؟

التعريفات الإجرائية للدراسة :

- سد النهضة الأثيوبي : مشروع مائي أقامته أثيوبيا لتوليد المهرباء وتنمية اراضيها الزراعية وقد لاقى هذا المشروع جدلا واسعا في دولتي المصب مصر والسودان .

- نهر النيل : هو نهر النيل الأزرق ذات الماء العذب الذى يشارك فيه أكثر من دولة ويعتبر المصدر الرئيسى لمصر .

- أزمة: تتعدد الأزمات وتختلف وفقاً لمجالها ، فالأزمة السياسية تختلف عن الأزمة الإقتصادية وعن الأزمة النفسية وفي كل حالاتها تعرف بأنها مرحلة صعبة تمر على الشخص أو المجتمع أو عدد من الدول، ونقصد بها هنا أزمة سياسية وإقتصادية، فهى سياسية لأنها توتر العلاقات بين أثيوبيا ومصر والسودان وتدخلات أخرى من دول أخرى، وكونها إقتصادية لأنها تؤثر على إقتصاد مصر بشكل سلبي.

- مواقع الدراسة: هى مواقع إخبارية إلكترونية منها دولية كالشرق الأوسط ، وعربية كالعربية السعودية، ومصرية كالיום السابع، وهى مواقع تعمل بشكل دورى وأغلب تحديثاتها يومية.

- المعالجة الإعلامية : ونقصد بها هنا عملية تأطير إعلامية وهى تقوم بعملية الرصد والتقييم والتفسير من خلال قوالب فنية معينة وآليات توظيف وأطر إعلامية وعناصر إبراز وتركز الدراسة على المواقع الإخبارية الدولية والعربية والمصرية.

الإطار المنهجي للدراسة :

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل المواقع الإخبارية عينة الدراسة والمقارنة بينها من حيث ملامح الإستخدام لكل موقع إخباري ، وطرق معالجته لأزمة سد النهضة.

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح بشقه التحليلي لمسح الموضوعات التي تناولت أزمة سد النهضة خلال فترتي الملء الغول والثاني من المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته:

تم عمل مسح شامل للمواقع الإخبارية على المستوى الدولي والعربي والمصري.

عينة الدراسة :

نظراً لصعوبة التطبيق على كافة المواقع الإخبارية تم عمل دراسة استطلاعية وبناءً عليها تم اختيار المواقع الإخبارية المصرية والعربية والدولية تمثلت في (اليوم السابع، والعربية السعودية ، نيويورك تايمز) .

اسباب إختيار العينة:

- بناءً على دراسة استطلاعية طبقت على ٥٠ مفردة .
- أكثر المواقع تفاعل على السوشيال ميديا وخاصة فترتي الملء الاول والثاني يتمثل في مشاركة أخبارهم على السوشيال ميديا.
- أن هذه المواقع غنية بطرح مختلف الآراء والرؤى تجاه قضية سد النهضة.

حدود الدراسة :

حدود موضوعية: تهتم هذه الدراسة بأطر معالجة المواقع لقضية أزمة سد النهضة الأثيوبي خلال فترتي الملاء الأول والثاني.

حدود زمانية: خلال فترتي الملاء الأول يوليو ٢٠٢٠ ، والملاء الثاني يوليو ٢٠٢١

حدود مكانية: تشمل تحليل موضوعات أزمة سد النهضة المنشورة في مواقع عينة الدراسة المتمثلة في (نيويورك تايمز ، العربية السعودية ، اليوم السابع) وقد اختيرت بوصفها مواقع تختلف عز بعضها كدولية وعربية ومصرية.

أدوات جمع البيانات:

- تحليل المضمون: قامت الباحثة بأداة تحليل المضمون حيث تعد الأداة المناسبة للحصول علي بيانات الدراسة شملت الاستمارة عدة فئات تحليلية مثل الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة الصحفية في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بحجم إهتمام المواقع الإخبارية بأزمة سد النهضة، وحجم بروز الأطر الإعلامية ومصادر المعالجة ، والتعرف علي الكلمات المحورية المستخدمة في وصف قضية سد النهضة ، والتعرف علي التوازن الإخباري في عرض كل مادة ، والتعرف علي الشخصيات الفاعلة في المعالجة ، والكشف عن المسارات البرهنة المستخدمة في معالجة قضية سد النهضة ، حيث قامت الباحثة بتحليل الشكل والمضمون لتلك المواقع الإخبارية عن طريق تصميم استمارة تحليل مضمون وعرضها على اساتذة محكمين* وقد غطت الإستمارة جميع تساؤلات وأهداف الدراسة.

وأظهرت الدراسة عدد من النتائج أهمها :

-اختلفت المواقع الثلاث عينة الدراسة علي نوعية المضمون حيث جاء المضمون الإقتصادي متصدر موقع نيويورك تايمز بنسبة ١٠,٤٩% ، يليها في الفئة الثانية المضمون السياسي بنسبة ٢٥,٣١% وتلتها في المرحلة الأخيرة المضمون

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الاجتماعي بنسبة ٦٤,١٩% أما المضمون السياسي فتصدرمطلع الصحيفة العربية عينة الدراسة بنسبة ٥٥,١٠% وتليها في المرحلة الثانية المضمون الاقتصادي بنسبة ٣٨,٠٩% ويليهما في المرحلة الأخيرة المضمون الاجتماعي بنسبة ٦,٨٠% . واستحوذ المضمون السياسي أيضا في قائمة موقع اليوم السابع بنسبة ٤٦,٢٢% ويليهما في المرحلة الثانية المضمون الاقتصادي بنسبة ٣٧,٩٥% ، وأخيرا المضمون الاجتماعي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٥,٨١%

-أظهرت نتائج الدراسة اختلاف المواقع في استخدامها الكلمات المحورية حيث جاءت كلمة " مفاوضات " من أكثر الكلمات المحورية في نيويورك تايمز حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٠٥% وتلتها كلمة " نهر النيل " بنسبة ٢٤,٧٩% وجاءت في المرتبة الثالثة كلمة " بناء السد " بنسبة ٢٠,٦٦%، وتليها في المرتبة الرابعة فئة " أزمة " بنسبة ٠٩,٩% ، وتلتها فئة " حصة المياه " بنسبة ٨,٢٦% ثم جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة فئة "التعاون " بنسبة ٤,١٣%

أما موقع العربية السعودية فتصدرت فئتي " بناء السد ، وأزمة " القائمة بنسب متساوية بلغت ٢٣,٣٥% ، وتلتها في المرتبة الثانية فئة " مفاوضات " بنسبة بلغت ٢٢,٣٣% ، وتلاها في المرتبة الثالثة فئة " نهر النيل " بنسبة ١٥,٧٣%، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة " حصة المياه " بنسبة ٩,١٣% ، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة " التعاون " بنسبة بلغت ٦,٠٩% .

وفي اليوم السابع تصدرت فئة " أزمة " القائمة في الكلمات المحورية في عرض الموضوع بنسبة ٢٨,٦٠% ، وتلتها في المرتبة الثانية فئة " مفاوضات " بنسبة ٢٦,٨٨% ، وتليها في المرتبة الثالثة فئة " بناء السد " بنسبة ١٤,١٩% ، وتلتها في المرتبة الرابعة فئة " نهر النيل " بنسبة ١٠,٩٦% ، وتليها في المرتبة الخامسة فئة " حصة المياه " بنسبة ١٠,٥٣% وتليها في المرتبة السادسة والأخيرة فئة " التعاون " بنسبة ٨,٨١% .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- أبرزت نتائج الدراسة اتفاق المواقع الإخبارية عينة الدراسة علي تصدر قالب " الخبر مع التقرير " في معالجتها لقضية سد النهضة ففي نيويورك تايمز استخدمت في معالجتها لسد النهضة " الخبر مع التقرير " كأكثر القوالب المستخدمة بنسبة ٣٤,٠٩% ، وتليها في المرتبة الثانية " تحليل إخباري " بنسبة ٢٦,٥١% ، وجاءت بعد ذلك في المرتبة الثالثة استخدام " أكثر من قالب" بنسبة ٢١,٦٩% ، وتليها في المرتبة الرابعة " خبر بلا فيديو " بنسبة ٩,٨٤% وجاءت في المرتبة الأخيرة " خبر مع انفوجرام " بنسبة ٧,٥٧% .

أما موقع العربية السعودية فتصدر " خبر مع تقرير " قائمة القوالب المستخدمة " بنسبة ٣٢,٣٥% ، وجاءت بعدها في المرتبة الثانية " تحليل إخباري " بنسبة ٣٢,٨٥% وجاءت في المرتبة الثالثة " خبر بلا فيديو" بنسبة ١٤,٣٦% ، وتليها في المرتبة الرابعة استخدام " اكثر من قالب" بنسبة ١١,٦٠% ، وتلتها في المرتبة الأخيرة " خبر مع إنفوجرام " بنسبة ٦,٠٧% .

وفي موقع اليوم السابع تصدر قالب " خبر مع تقرير " القائمة حيث جاء بنسبة ٣٥,٧٩% ، وفي المرتبة الثانية جاء " تحليل إخباري " بنسبة ٢٦,٤٨% ، وجاءت في المرتبة الثالثة فنتي " خبر بلا فيديو ، و أكثر من قالب" بنسب متساوية بلغت ١٥,٤٣% وتلتها في المرتبة الأخيرة " خبر مع انفوجرام " بنسبة ٦,٤٨% .

- اتفاق المواقع الثلاث في توازنها في عرض الخبر حيث تصدرت فئة " معارض" القائمة ففي نيويورك تايمز تصدرت فئة معارض بنسبة ٦١,٧٢% وتلتها في المرتبة الثانية فئة مؤيد بنسبة ٢٤,٦٩%، وتلتها فئة محايد بنسبة ١٣,٥٨% .

أما موقع العربية السعودية فجاءت في المرتبة الأولى فئة معارض أيضاً بنسبة ٥٩,٠٩% ، وتليها في المرتبة الثانية فئة محايد بنسبة ٣١,٨١% ، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة مؤيد بنسبة ٩,٠٩% .

وفي اليوم السابع جاءت في المرتبة الأولى فئة معارض بنسبة ٦٧,٨٢% ، وتليها في المرتبة الثانية فئة محايد بنسبة ٢١,٧٦% ، وفي المرتبة الأخيرة فئة معارض بنسبة ١٠,٤١% .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- (١) مصطفى صابر النمر (٢٠٢١) " معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم " المجلة المصرية لبحوث الأعلام ، مجلد٢٠١٧، عدد ٦٠.
- (٢) بسنت فتحي (٢٠٢١) " الأطر الإخبارية للسياسات الأمريكية تجاه قضايا العالم العربي في المواقع الإخبارية الدولية "دراسة تحليلية مقارنة"،مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية ، متاح اونلاين علي موقع : sjam.2021.110124.1399/ ١٠،٢١٦٠٨
- (٣) شيماء عبدالحميد (٢٠٢١) " استخدام البلاغة الرقمية في معالجة المواقع الإخبارية الدولية للقضايا العربية دراسة تطبيقية " مجلة كلية الآداب (الزقازيق)، مجلد ٤٦، عدد ٩٧.
- (٣) سحر فاروق الصادق(٢٠١٧) " أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية والعربية علي شبكة الإنترنت لقضية مسلمى بورما : دراسة تحليلية" المجلة العربية لبحوث الاتصال والاعلام ، مجلد ٢٠١٧ ، عدد ١٨.
- (٤) فلورا إكرام متى (٢٠١٣) " أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت: دراسة مقارنة " المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، مجلد ٢٠١٣ ، عدد ٣.
- (٥) مروة شبل عجيزة (٢٠١٦) " النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية" المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، مجلد ٢٠١٦، عدد ٥.
- (٨) مصطفى صابر النمر (٢٠٢١) " معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم " المجلة المصرية لبحوث الأعلام ، مجلد٢٠١٧، عدد ٦٠ .
- (٩) وائل ماهر قنديل (٢٠٢٢) " معالجة الصحافة المصرية لأزمة سدّ النهضة الإثيوبي وتداعياتها " المجلة المصرية لبحوث الصحافة : المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٩.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- (١٠) ولاء يحيى مصطفى (٢٠٢٢) " المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر- دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدة) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية" مجلة البحوث الإعلامية ، المجلد ٦٠ ، العدد ٢ .
- (١١) وليد محمد الهادي عواد(٢٠٢١) "أطر معالجة الصحافة لأزمة سد النهضة، ورقة بحثية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢٠ ، العدد ٣ ، الجزء الأول .

المراجع الأجنبية:

(12) Mostafa Saber Elnemr(2017) " Addressing the American administration's directions regarding the Syrian Crises after Trump took office, in the Arab and International news Websites" **Faculty of Specific Education - Zagazig University.-** Volume 2017, Issue 60 - Serial Number 60
July 2017 .

(13) Haeuptli, Andrea(2019) A new transnational arena? An analysis of cross-border web traffic towards professional online news sites in the Arab world" **Journal of Arab & Muslim Media Research**, Volume 12, Number 2, 1 November 2019.

(14) Fathi Hussein Ahmed Amer(2022) Egyptian youth's dependence on the media In building his perceptions and positions on the issue of the Grand (1)Ethiopian Renaissance Dam, **Al Jazeera Higher Institute for Media and Communication Arts**, Volume 2022, Issue 79 - Serial Number 79
January 0

(15) Basu, Surhita (2016) International News Flow and Coverage in Digital Age: An Analysis of Online International News on Arab Uprising" **Amity Journal**

(16) Daniela V. Dimitrova & Colleen Connolly-Ahern(2007) " A Tale of Two Wars: Framing Analysis of Online News Sites in Coalition Countries and the Arab World during the Iraq War 168 | Published online: 27 Apr 2007

Download citation <https://doi.org/10.1080/10646170701309973>